

في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الريفيّة

تظاهرة

واقع النساء في الوسط الريفي بين التحوّلات والتحدّيات

في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة الريفيّة ينظم مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة «كريديف» تظاهرة متعددة الأنشطة والأبعاد تحت عنوان «واقع النساء في الوسط الريفي التونسي بين التحوّلات والتحدّيات».

وتتنزّل هذه التظاهرة صلب الرؤية القطاعية لوزارة الإشراف الرامية إلى دعم الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في الوسط الريفي في أفق 2030، نظرا لارتباط واقعهن بالتحوّلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتسارعة التي تشهدها الأوساط الريفيّة وما تطرحه من تحدّيات مرتبطة بالتغيرات المناخية وشح الموارد الطبيعية. كما يشار إلى رصد عديد الدراسات لصعوبات نفاذ النساء في الفضاء الريفي إلى الموارد والفرص الاقتصادية والتكوين والمعلومة والأسواق وآليات المبادرة والمشاركة في الشأن المحلي.

وتطرح هذه التحوّلات الحاجة إلى تعميق فهم واقع النساء في الوسط الريفي التونسي، ليس فقط من خلال قراءة أبعاد الصعوبات التي يواجهنها، وإنما أيضا من خلال مقارنة التحوّلات التي يشهدها هذا الوسط وتطور أدوار النساء ومساهماتهن في النشاط الاقتصادي والاجتماعي وقدرتهن على التكيف مع المتغيرات والمساهمة في التنمية المحلية من زوايا متعددة. كما تركز هذه التظاهرة اتفاقية التعاون المبرمجة مع المدرسة الوطنية للفلاحة المبرمة في غضون شهر جوان 2026، وتضم ثلاث مكونات:

- بحثية وفكرية يأثتها أساتذة المدرسة العليا للفلاحة بمقرن.
- اتصالية وتوثيقية من خلال العودة على المخرجات التدريبية والاتصالية للدورة « تعزيز القيادة من أجل إدماج اجتماعي واقتصادي للنساء والشابات في مواجهة التحديات المناخية».
- تكوينية تراكم مخرجات الدورة «تعزيز القيادة من أجل إدماج اجتماعي واقتصادي للنساء والشابات في مواجهة التحديات المناخية».
- كما تمثل ولاية زغوان، بما تتميز به من تنوع في المجالات والأنشطة الفلاحية والريفيّة، مجالا ملائما لاحتضان هذه التظاهرة، بالنظر إلى إمكانية الربط بين النقاش العلمي والواقع المحلي وإثراء الحوار من خلال التجارب والمعطيات المرتبطة بالجهة.

البرنامج

10.30-9.00 : الجلسة الافتتاحية

كلمة ترحيب الأستاذ سليم روز، مدير المدرسة العليا للفلاحة بمقرن.

كلمة ترحيب السيّد سنية بن جميع، المديرة العامّة لمركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة.

كلمة السيّد كريم برنجي، والي زغوان.

كلمة الافتتاح السيّد أسماء الجابري، وزيرة الأسرة والمرأة والطّفولة وكبار السنّ.

تقديم العدد الخاصّ من مجلّة الكريديف حول «النساء والادماج الاقتصادي والاجتماعي في الوسط الريفي»، السيّد هدى الدريدي، مكلفة بالإعلام والاتّصال والنّشر - الكريديف.

عرض روبرتاج حول الدّورة التّدريبية «تعزيز القيادة من أجل إدماج اجتماعي واقتصادي للنساء والشابات في مواجهة التّحديات المناخية» بمقرن وعرض شهادات لثلة من المستفيدات منها .

11.00-10.30 : الجلسة العلميّة

مداخلة الأستاذة أسماء السويسي

Oléiculture, normes et inclusion : une lecture genrée des transformations rurales en Tunisie.

مداخلة الأستاذة حنان الهمامي

De la production traditionnelle à l'espace numérique : stratégies de marketing moderne pour l'autonomisation et le leadership de la femme rurale.

11.00-11.15 : استراحة

11.15-12.00 : مداخلة الأستاذة آمنّة ورتاني

Ecosystème entrepreneurial et investissement agroalimentaire en Tunisie: place des jeunes et des femmes et effet du genre sur l'intention entrepreneuriale des futurs ingénieurs agronomes.

مداخلة الأستاذة مروى بن إبراهيم

Autonomisation des femmes dans le milieu rural par la poterie : incidence d'une activité génératrice de revenu sur la prise de décision.

نقاش

12.00-13.00 : جلسة متابعة أثر الدّورة التّكوينية «تعزيز القيادة من أجل

إدماج اجتماعي واقتصادي للنساء والشابات في مواجهة التحديات المناخية»، السيّد إيمان الزواوي، مكلفة بإدارة البحوث والتّكوين - الكريديف.

13.00 : الاختتام